تغريدات أبو عبد الملك الشرعي حول ميثاق شرف الكتائب المقاتلة في سوريا

الكاتب : أبو عبد الملك الشرعي

التاريخ : 19 مايو 2014 م

المشاهدات : 8552

تغريدات أبو عبدالملك الشرعي حول

ميثاق شرف للكتائب المقاتلة في سوريا

كتبها في 19 رجب 1435هـ @abuabdulmalek1

- سنناقش ملاحظات إخواننا الذين عهدنا منهم النصح للمسلمين، والغيرة على الدين، وهم كثير بحمد الله، ونضرب صفحاً عن اعتراضات الجاهلين .

- إن إصدار مواثيق مرحلية تقتضيها خصوصية كل مرحلة هو في الجملة من أبواب السياسة الشرعية ولا ينبغي أن تكون هذه النقطة محل نزاع .

- كما أن الإعلان عن بعض الأهداف والغايات والسكوت عن بعضها الآخر لمصلحة شرعية معتبرة راجحة هو أمر مشروع.

- إن نص الميثاق لم يشتمل على أية ألفاظ قطعية الدلالة على معان تخالف الشرع مع كونه يحتوي بعض الألفاظ التي يتنازعها العرف .

- كل لفظة موهمة فهي مقيدة بالبند الأول [من أحكام ديننا الحنيف] فيجعل تلك الألفاظ بذلك التقييد مباحة فكيف إذا أضيف إلى ذلك ميثاق سابق صريح .

- موجب إعلان هذا الميثاق في هذا الوقت هو الوصول إلى كلمة سواء مع الداخل والخارج تتمثل في إسقاط النظام الطائفي الصائل على الدين والدنيا

- نحن كجماعات مجاهدة تسعى إلى تحكيم الشريعة نرى جواز الأخذ بكل ماهو شرعي يخفف عن أهل الإسلام ويقربهم من إنهاء معاناتهم بعد سنوات من البلاء .

- ليس بخاف أن من جملة المقصود عدم استجلاب مزيد من العداء الاقليمي والدولي على الثورة السورية وهي تخوض حرب وجود خصوصاً في هذه المرحلة المصيرية .

- صياغة الأحكام الشرعية في صورة مواد قانونية مرتبة مرقمة، على غرار القوانين الحديثة من مدنية وجنائية وإدارية هو قول جمهور المعاصرين .

- من قال بأن تقنين الشريعة من الحكم بغير ماأنزل الله فهو إما جاهل أو خارجي مارق .

- إن ميثاقنا الأول هو ميثاق أهداف لجماعة مسلمة والميثاق الأخير هو تحالف بالحد الأدنى على مستوى الداخل والخارج يقصد منه التسريع في إسقاط النظام.

- أفتح المجال للأسئلة عن : ميثاق شرف الكتائب المقاتلة في سوريا .

س سمعت كلمة حسان عبود استغربت كنت أظن أن الجبهة الإسلامية تريد دولة إسلامية ناهيك عن شعار "مشروع أمة" فإذا بالشيخ حسان يقول نريد دولة القانون و الحرية.. مامعنى ذلك جزاك الله خيراً ؟ هل حقاً تنازلتم عن مشروعكم ؟

ج دولة القانون مقيدة بالبند الأول [ضوابط ومحددات العمل الثوري مستمدة من أحكام ديننا الحنيف..] وتقنين الشريعة يعني صياغتها بمواد مرتبة مرقمة وإلزام القضاة بها أمر لابد منه ولاسيما في هذا الوقت الذي تصَدّر فيه من هب ودب ليقضي بين الناس .

س كيف تقبلون بميثاق الشرف الثوري ولم يُذكر فيه تحكيم الشريعة وإقامة حكم الله ؟

ج شَكر الله لك غيرتك أخي الفاضل ، ولو أنك أعدت النظر في الميثاق لوجدت أول بند فيه يؤكد على أن كل حرف في الميثاق فهو مُنطَلِق من الكتاب والسنة محكوم بهما ، فالعدل والقانون والحرية مقيدة بضابط الشرع محكومة به ، وهذا هو ما يطمح له الشعب السوري حقا ، فأي عدل وأي حرية وأي قانون أتم وأكمل من عدل الإسلام وحريته وشريعته.

س ما المقصود بالأمن لجميع الطوائف الذي جاء في الميثاق؟

ج أخي الفاضل، هذه الطوائف والنِحل الموجودة في الشام ليست وليدة اليوم ، بل هي موجودة منذ القرون المفضلة في صدر الإسلام ، وقد رعى لها النظام الإسلامي جانب الأمن ما التزمت بالنظام العام ولم تعلن محاربته، فالدعوة لاستئصال فرقة من الفرق المنحرفة هي دعوة بعيدة تماماً عن العقل فضلاً عن بعدها عن الشرع.

س ما هي نظرتكم للمهاجرين الآن وبعد الإنتهاء من الحرب لأنه جاء في البيان الإعتماد على العنصر السوري فقلق البعض.. يرجى التوضيح؟

ج نظرتنا لإخواننا المهاجرين أكدناها سابقاً في ميثاق الجبهة، ومن له أدنى معرفة بالشعب السوري يعلم علم اليقين كيف هي منزلة إخوتهم الذين شاركوهم المعاناة وناصروهم في المحنة، ورغم محاولات التشويه التي قامت بها عصابة البغدادي للمهاجرين بمحاولة صبغ صورة ذهنية عنهم أنهم في صفها ضد هذا الشعب وثورته إلا أنه لا يزال للمهاجرين المكانة الكبيرة عند شعبنا ما داموا عوناً له ضد طغيان المعتدين، وكوننا نقول أن ثورتنا تعتمد على العنصر السوري فنقصد بهذا وصف الواقع من حيث الأغلب ، ولا يفهم منه أنه حرب للمهاجرين إلا علماني أو خارجي أو بليد الفهم .

#ميثاق_شرف_للكتائب_المقاتلة_في_سوريا

تغريدات أبوعبدالملك الشرعي حول ميثاق شرف الكتائب المقاتلة في سوريا

المصادر: